

تقترح الخطة حلاً من ثلاثة بنود رئيسية هي :

# حكومة وحدة وطنية.. وانسحاب للمسلمين من المدن.. وتسليم السلاح الثقيل

الأمناء / متابعات خاصة :

قالت قنصاة (بي بي سي) أنها حصلت على مسودة بأهم البنود والأفكار المقترحة في مبادرة وزير الخارجية الأمريكي جون كيري لحل الأزمة السياسية والحرب الدائرة في اليمن.

وأعلن كيري المبادئ الأساسية للخطة في جدة بالملكة العربية السعودية خلال لقائه بنظرائه الخليجيين الأسبوع الماضي.

وتقترح الخطة حلاً من ثلاثة بنود رئيسية هي:

حكومة وحدة وطنية ، وانسحاب للمسلمين من المدن والمؤسسات، وتسليم السلاح الثقيل لطرف ثالث .

غير أن كيري وبحسب الـ"بي بي سي" لم يفصح عند إعلان مبادرته عن تفاصيل وترتيبات عديدة لتنفيذ خطته وفقاً للمسودة التي لم يتسن التأكد من المصادر الأمريكية من صحة ما ورد فيها.

ومع أن المسؤولين الأمريكيين يعتبرون أن ما قدمه كيري لنظرائه الخليجيين هو مجرد أفكار للحل السياسي، فإن ما طرحه من خطوات وإجراءات عملية مقترحة اطلعت عليها بي بي سي يكاد يرقى إلى مستوى خطة سلام أو خارطة طريق للتسوية.

خطوات :  
ومن بين أهم تلك الإجراءات أن تتم - بعد توقيع الأطراف المعنية بالصراع بالموافقة على هذه الخطة - الخطوات التالية:

يصدر الرئيس عبد ربه منصور هادي في يوم التوقيع نفسه قراراً بتعيين نائب للرئيس أو رئيس للحكومة، ويخوله كامل صلاحياته الدستورية شريطة أن يتم التوافق بين طرفي الصراع والإقليم على اسم المرشح لشغل هذين المنصبين أو

البحرية.  
تشرع الحكومة في إعداد قانون وترتيبات للمصالحة الوطنية و"العدالة الانتقالية".

تلتزم الحكومة بالبدء في تحديد آلية للاستفتاء على الدستور، وإعداد قانون الانتخابات وفق جدول زمني يتراوح بين ستة أشهر وعام واحد فقط.

تتعهد الحكومة باتخاذ القرارات والتدابير اللازمة خلال هذه الفترة بشأن قضايا حقوق الإنسان ومكافحة الفساد وإعادة إعمار ما دمرته الحرب وغير ذلك.

لم تتحدث الخطة بشكل واضح ومفصل عن الطرف الثالث الذي يمكن أن يتولى مهمة استلام وجمع الأسلحة الثقيلة والصواريخ الباليستية على وجه التحديد. ومن المرجح أن يتم (التوافق) على هيكلتها وعضويتها بين أطراف النزاع بمساعدة المبعوث الدولي إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد.

وليس من الواضح إن كانت أطراف الصراع اليمني تسلمت من الأمريكيين رسمياً حتى الآن التفاصيل أو الأفكار المقترحة في مبادرة كيري، غير أن مصادر تتوقع أن يحمل ولد الشيخ أحمد تلك التفاصيل معه ليلمها كتابياً إلى أطراف الصراع عند عودته إلى المنطقة في الثالث من سبتمبر/أيلول المقبل.

وكانت مصادر قريبة من مشاورات السلام التي جرت في الكويت قد قالت في اتصالات مع بي بي سي أن الأمريكيين كانوا لمحاو غير مرة إلى أسماء مقترحة لتسولي مهام نائب الرئيس أو رئيس الحكومة، بالتوافق بين أطراف النزاع والإقليم.

أسماء مقترحة  
وليس من الواضح إن كانت أطراف الصراع اليمني تسلمت من الأمريكيين رسمياً حتى الآن التفاصيل أو الأفكار المقترحة في مبادرة كيري، غير أن مصادر تتوقع أن يحمل ولد الشيخ أحمد تلك التفاصيل معه ليلمها كتابياً إلى أطراف الصراع عند عودته إلى المنطقة في الثالث من سبتمبر/أيلول المقبل.

أسماء مقترحة

ومن بين تلك الأسماء:  
خالد بحاح نائب الرئيس ورئيس الوزراء السابق

رشاد العليمي نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية السابق

السياسي المعروف محمد أبو لحوم رئيس حزب العدالة والبناء

إلا أن مصادر يمنية أخرى رجحت اختيار واحد من مجموعة ثانية تضمنت وزير الخارجية السابق الدكتور/ أبو بكر القري، والوزيرين السابقين / أحمد لقمان، والدكتور ناصر باصرة، والسفير السابق مصطفى نعمان.

ومن اللافت أن خطة أو أفكار كيري لم تتطرق إلى المبادرة الخليجية والقرار الدولي 2216، أو المجلس السياسي الأعلى الذي أعلن الحوثيون وحزب المؤتمر الشعبي العام تشكيله. ولم تذكر الخطة الموقف من الحصانة الممنوحة للرئيس السابق علي عبدالله صالح، أو العقوبات الدولية الصادرة عليه هو ونجله العميد أحمد، وعلى زعيم حركة أنصار الله عبد الملك الحوثي، وأخيه عبدالخالق، وقائده الميداني علي حبي الحاكم.

وأبلغ مصدر أممي "بي بي سي" أن المبعوث الدولي إلى اليمن سيعد خلال الأيام القليلة القادمة لاستئناف اتصالاته بأطراف النزاع لبحثها على العودة إلى طاولة المشاورات.

وأفاد مصدر على صلة بالمشاورات بأن العاصمة النرويجية أوسلو ربما تكون المكان المحتمل لاستضافة الجولة المتوقعة من المشاورات، مشيراً في هذا الصدد إلى أن وزارة الخارجية النرويجية أرسلت بالفعل مذكرة إلى ولد الشيخ أحمد للإعراب عن استعدادها لاحتضان المشاورات.



أحدهما.  
ويقدم الفريق علي محسن الأحمر - بالتزامن مع هذه الخطوة أو قبلها - استقالته من منصبه نائباً للرئيس وناصباً للقائد الأعلى للقوات المسلحة.

وتنسحب كل المجموعات المسلحة من العاصمة صنعاء، وفق جدول زمني محدد، وتشكل لجان أمنية لمعالجة الأوضاع الأمنية في بقية المحافظات، وفي مقدمتها تعز والحديدة.

تلتزم الحكومة الجديدة بالعمل على دعم جهود محاربة الإرهاب بكل صوره وأشكاله.

يتوجب على الحكومة الجديدة العمل على تأمين جميع الممرات الدولية والحدود

تقرير خاص



أقترحت المبادرة خيارات عدة لأداء نائب الرئيس المعين أو رئيس الحكومة المكلف اليمين الدستورية، سواء أمام الرئيس هادي أم مجلس النواب، أم مجلس الشورى بعد توسيع عضويته.

يبدأ سريان وقف شامل لإطلاق النار في كل أنحاء البلاد.

تقترح الخطة - وفقاً للمسودة - تشكيل حكومة وحدة وطنية بنسبة الثلث لكل من حكومة هادي وحلفائها،

## الحوثيون يستنجدون بإيران مالياً وسياسياً

الأمناء/متابعات

كشفت مصادر مقربة من جماعة الحوثي عن الأسباب التي دفعت وفدها في مشاورات السلام بالكويت للتوجه إلى إيران بعد زيارة مفاجئة للعراق.



وأكدت المصادر في تصريحات إعلامية أن قيادة الجماعة كلفت الوفد الممثل لها في مشاورات الكويت بالتوجه إلى طهران لطلب دعم مالي عاجل لمساعدة ما يسمى بـ "المجلس السياسي الأعلى" المشكل بالشراكة بين طرفي التحالف الانقلابي جماعة الحوثي وجناح صالح في حزب المؤتمر الشعبي العام على مواجهة تحديات ملحة من أبرزها صرف رواتب موظفي المؤسسات الحكومية والنفقات الخاصة بالمقاتلين في صفوف الميليشيا الانقلابية.

وأشارت المصادر إلى أن وفد الحوثيين سيطلب من طهران التدخل لدى نظام بشار الأسد للاعتراف بـ "المجلس السياسي الأعلى" والحكومة المزمع تشكيلها خلال الأيام القادمة، وإقناع روسيا بالتعاطي بقدر من الانفتاح مع سلطة الأمر الواقع القائمة في اليمن.

ولفتت تلك المصادر إلى أن وفد الحوثيين سيطلب من السلطات الإيرانية تنفيذ الاتفاقيات الموقعة بين الجانبين في وقت سابق، ومن ضمنها تقديم منح نفطية لدعم إمكانات الحكومة الانقلابية القادمة في ممارسة مهامها للفترة القادمة والصعبة.

من جهة أخرى علمت «الخليج» أن الوفد الممثل لصالح والذي يصدد التوجه إلى موسكو ، سيطلع القيادة الروسية على مبادرة جديدة من صالح تتضمن الموافقة على خطة لإحلال السلام في اليمن المقترحة من الولايات المتحدة والتي طرحها وزير الخارجية الأمريكي جون كيري خلال زيارته الأخيرة إلى جدة، وتحظى بموافقة روسيا مقابل الإسقاط المسبق للعقوبات المفروضة من قبل مجلس الأمن الدولي عليه ونجله وخمسة من قيادات حزب المؤتمر الموالية له وإتاحة المجال لنجله الأكبر لممارسة العمل السياسي ضمن حزب المؤتمر.

وتتضمن مبادرة الرئيس المخلوع أيضاً استعداده لاعتزال الحياة السياسية وعقد مؤتمر عام لحزب المؤتمر الشعبي العام لاختيار قيادة جديدة للحزب.

## هاني بن بريك : نار عدن ستحرق الإخوان

الأمناء/خاص:

دافع القيادي في المقاومة الجنوبية "هاني بن بريك" عن الحراك الجنوبي واصفاً بأن من يصفون الحراك بأنه "إيراني" بأنه هو الإيراني "المخبت".

وقال "بن بريك" على صفحته بتويتر: "من يتهم الحراك الجنوبي بأنه إيراني نقول له: "رمتني بدائها وانسلت" بل أنت الإيراني "المخبت" الذي يخدم إيران وعملاءها بهذه الفرية وغازتك لاحتنا" وأشاد بن بريك بالإنجازات الأمنية في

عدن منتقدا دعوات أطلقها صحفيون من حزب الإصلاح ودعوا فيها إلى تغيير المحافظ ومدير الأمن بعدن عقب تفجير حي السنافر .

وأضاف بالقول : "يومياً في عدن إنجاز أمني ، وأقلام السموم خرساء بكماء وإذا نفذت عملية للخوارج طالبوا بتغيير المحافظ ومدير الأمن ! ومن هنا نعلم من المستفيد منها"!

وأكد بن بريك في تغريدات التي حملت عنوان (نار عدن ستحرق الإخوان) ، أن

إجراءات أمنية تهدف إلى تعقب المتورطين في الجرائم الإرهابية ستتواصل قاتلاً : "سترفع صور أطفال قبض أو سيقبض على آبائهم لتورطهم أمنياً بشكل أو آخر ويكتب معها ما ذنبهم يجرمون من آبائهم ؟ ونقول : وما ذنب الأطفال الذين قتل آبائهم؟".

وتأتي تغريدات الشيخ هاني بن بريك في ظل حملة إعلامية يشنها الإصلاح ضد الشيخ هاني بن بريك وقيادات السلطة المحلية والأمن بالعاصمة عدن.

## لماذا زار الخاشقجي عدن قبل حرب ٩٤م؟

## وما سبب موقفه العدائي من الجنوب؟

الأمناء/خاص:

زار الكاتب جمال الخاشقجي عدن بين العامين 1992-1993م في مهمة كما قيل أنها صحفية في ذلك الوقت ، حيث وصل إلى عدن بطريقة سرية قادماً من صنعاء بمساعدة استخباراتية من نظام صنعاء آنذاك، حيث التقى بالخليفة التي هربت من سجن المنصورة ، وهي الخليفة التي قامت بتفجير فندق عدن في العام

وصفه بالشيوعي.  
هذا ما اعتبره مراقبون سرّ العداء الذي يحمله الخاشقجي ضد الجنوب إلى يومنا هذا ، فهو يرتبط بجماعة الإخوان منذ عقود حيث كان الشيخ الزنداني المتهم آنذاك يشن حملة تكفير ضد الجنوب التي كانت تمهيدا لحرب 94م.

1992م ، وبعد هروبهم من السجن قام الخاشقجي بإجراء مقابلات صحفية عن كيفية هروبهم من سجن المنصورة وقام بنشر تلك الحوارات الصحفية في صحيفة (الوسط) التي كانت تصدر من لندن ، ووصف الخليفة التي هربت في التقرير الصحفي بالمجاهدين.

وشن في نفس التقرير الذي صدر في الصحيفة هجوماً شرساً على النظام الذي